رسالة
في التجويد

محمد بن بير علي بن إسكندر البركلي

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المجمع العلمي العربي
بدمشق

رقم :

REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

No :

مصور رقم ١٢٢٦

البطاقة الخاصة بالمصور المخطوط رقم ٦٠٢٢ من المخطوطات المصورة

[illegible]

التاريخ ٢/٦/١٩٦٦

القائم بأعمال التصوير في دائرة الكتب الظاهرية

المصور

٢٧ رسائل البركوي

مبارك الاخبار
لو انفقت ما في الارض جميعا ما
جبرايل

١ التجويد للبركوي
٢ جلاء القلوب
٣ انقاذ الهالكين
٤ ابطال وقف النقود

المستري

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE A...
دار الكتب الظاهرية
لاهلية بدمشق
DAMAS

دعاء حصين

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت
بقدرتك على العظماء وعلمت ما تحت
ارضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس
الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول
كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك
وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار
امر الدنيا والاخرة كله بيدك اجعل لي
من كل هم امسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم
ان عندك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك عن قبيح عملي اطمعني ان اسألك
ما لا استوجبه مما قصرت فيه ادعوك
آمنا واسألك مستأنسا فانك المحسن
الي وانا المسيء الى نفسي فيما بيني وبينك
تتودد الي بنعمتك واتبغض اليك بالمعاصي
ولكن الثقة على الجراءة عليك فعد بفضلك
واحسانك علي انك انت التواب الرحيم

من احياء العلوم

وهذه سكة عظيمة مجربة يقولها ثلاث مرات اللهم
يامن شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية
يامن هو الغاية والنهاية اختم على لسان فلان
بن فلان اللهم وعلى قلبه وسمعه افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ثم يقول ثلاث مرات
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة كهيعص لا يتكلمون حمعسق لا يبصرون

فهذه رسالة في التجويد لمرحوم بركوي افندي

وفي الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت
امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار فائدة قال ابراهيم بن ادهم
رحمه الله اعلم انك لا تنال درجة الصالحين
حتى تجوز ست عقبات الاولى تغلق باب
النعم وتفتح باب الشدة الثانية تغلق باب
العز وتفتح باب الذل الثالثة تغلق باب
الراحة وتفتح باب الجهد الرابعة تغلق باب
الغنا وتفتح باب الفقر الخامسة تغلق
باب النوم وتفتح باب السهر السادسة
تغلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد للموت

فائدة عن وهب بن الورد رحمه الله قال بلغني ان موسى عليه السلام قال يا رب اخبرني عن آية رضاك عن عبدك فاوحى الله تعالى اليه اذا رأيتني اهيئ عبدي لطاعتي واصرفه عن معصيتي فذلك آية رضاي عنه وقال يقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا اقللت همومه وجمعت عليه ضيعته ونزعت الفقر من قلبه وجعلت الغنى بين عينيه وتجرت له من وراء كل تاجر وعزتي وجلالي ما من عبد آثر هواه على هواي الا كثرت همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ثم لا ابالي في اي اودية هلك

قال سري السقطي رحمه الله كان سبب اقبالي على الله ان معروفا الكرخي جاءني وانا في الحانوت ابيع واشتري ومعه يتيم فقال لي يا سري اكس هذا اليتيم فكسوته ففرح معروف وقال بغض الله اليك الدنيا وحبب اليك الآخرة فكان ذلك سببا لتوبتي وزهادتي في الدنيا ويحكى ان اصحاب سفيان الثوري رضي الله عنه اتوه فلم يجدوه في بيته فدخلوا منزله فوجدوا سفرة فيها خبز وجبن فقعدوا ياكلون فلما جاء سفيان ورآهم بكى من الفرح وقال ذكرتموني احوال السلف الصالح وعاملتموني باخلاق [illegible] ولست منهم

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد في الاولى والآخرة ولحبيبه الصلوة والسلام
وآله الطاهرين وبعد فهذه رسالة في التجويد
لكل تالي قرآن مجيد بعثه لدرس الكتاب الحكيم الحميد
من افقر الورى واضعف العبيد فارحمه
يا من رحمته وسعت كل شيء اذا حوج اليها من كل
عاص بعيد التجويد ملكة يقتدر بها على اعطاء كل
حرف حقها ومستحقها وحقها صفتها اللازمة في
المخرج والجهر والشدة والاستعلاء والاطباق واضدا
د والقلقلة والصفير والغنة والتكرار والتفشي
والاستطالة ومستحقها صفتها العارضة لغيرها
من التفخيم والترقيق والادغام والاخفاء والاظهار
والقلب والمد والوقف والسكت والحركة والسكون
المخرج اقصى الحلق همزة فهاء فالف وسط الحلق
عين فحاء ادنى الحلق غين فخاء اقصى اللسان وفوقه
قاف ما يليها كاف وسط اللسان وفوقه جيم فشين
فياء حافة اللسان من مقابلة بعيد مخرج الياء وما
يليها من الاضراس ضاد دونما يليها الى منتهاها وما يحاذي
من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية
والثنية لام ما يليها فويق الثنيتين نون مظهرة ما يليها
راء طرف اللسان واصلا الثنيتين العليتين طاء

ح ابو هريرة روى البخاري عنه رضي الله
عنه عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل اراد بهم
الاسارى الذين يؤتى بهم في القيود فيهديهم الله
الاسلام فجعل الدخول في الاسلام دخولا في الجنة
لكونه وسيلة له قال الطيبي يحتمل ان يراد بالسلاسل
جذبات الحق التي تجذب بها من يشاء من الضلال
الى الهدى قال الكلاباذي يجوز ان يكون المعنى اظهر
عجب هذا الامر وبديعه لخلقه وهو ان الجنة
مع ما فيها من النعيم المقيم التي يسارع اليها
ذو العقول تحمل المكاره لينال نعيمها بالسلاسل
قوم لا يسعون عنها حتى يقادون اليها بالسلاسل
ومن لا يعرفون عن عظيم فضل الله حيث بنا دارا
وفيه اخبار عن عظيم النعيم فدعا اليها باللطف
وجعل فيها انواع النعيم فدعاهم اليها بالسلاسل
فاعرض عنها اقوام رغبوا في خدمته وتحملوا
لشرف فضله باقوام ... ترجم
المكاره في مرضاته انتهى ابن ملك
المشارق

طاء دال فتاء هو وفويقا الثنيتين السفليتين صاد
سين فزاي هو وطرفا الثنيتين العليتين ظاء ذال
فثاء باطن الشفة السفلى وطرفا الثنيتين العليتين فاء ما
بين الشفتين باء ميم فواو والخيشوم نون مخفاة وكل
غنة الجهر احتباس جرى النفس مع تحركه والهمس
مقابله حروفه ستشحثك خصفه الشدة تمام احتباس
جرى الصوت مع اسكانه يجمعها اجدك قطبت والرخاوة
تمام جريه معه والبينية عدم تمامهما يجمعها لم يروعنا
الاستعلاء ارتفاع اللسان عند الى الحنك حروفه غ خ ق
من خص ضغط والانخفاض مقابلها القلقلة اجتماع
الشدة والجهر فيحتاج الى التكلف في البيان عند السكون
والمجهور اخرجوا الهمزة الصفير مشابهة صوته
الطائر حروفه ص س ز الغنة صوت من الخيشوم
وهي في النون والميم ويجب اظهارها في مشددتهما
التكرار تعثر اللسان به وهو في الراء التفشي
انتشار الصوت به وهو في الشين الاستطالة امتداد
الصوت وهي في الضاد التفخيم لازم الاستعلاء
ولام الجلالة عند انفتاح ما قبلها او انضمامه
والراء المضمومة ولو موقوفا عليها بالروم والمفتوحة
غير الممالة وبشرط اللتين ليس قبلهما ياء ساكنة ولا
كسرة في كلمتهما ولو كان بينهما في غير اعجمية ساكن

غير صاد وطاء وقاف مع وحدة الراء وعدم الاستعلاء
غير قاف مكسورة بعدها والساكنة للفاصلة ولو في
الوقف بعد الضم والفتح غير بشرر وكونه حال بينهما
وبينها ساكن غير ياء والف ممال وبعد الكسر العارضة
واللازمة لو بعد الراء استعلاء غير مكسور واللام
بعد الضم وجايز في لام الجلالة بعد الممال وكل لا مفتوحة
بعد صاد فطا وظا ولو بينهما الف او سكن
للوقف ولام صلصال مرجوحا او ل بشرر في الحالين
ويتبعه الثاني في الوقف بالسكون وفرق مطلقا وسم
وقطر ووقفها بالسكون واللتين قبلهما ما ذكر في الترقيق
لازم لغيرهما الادغام ما كان بالتشديد ويجب في
كلمتين له سكن اول المثلين غير مد والمختار في ماليه
هلك الوقف على الاولى ولو وصل فالادغام قيل بل المختار
الاظهار وورد او المتقاربين غير حلقي ولا غير التعريف
في غير الراء كاثقلت دعوا قالت طايفة قد تبين اذ
ظلمهم قل رب ولامه يدغم وجوبا في ثلثة عشر ت
ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ن وصفة الاطباق
في يلهث ذلك مرجوحا وكذا تبقية الاستعلاء في
الم نخلقكم ووجب تبقية الاطباق في احطت وبسطت
وفرطت والنون الساكنة ولو تنوينا في اللام والراء
بلا غنة وجاءت وفي يوم منها ويدنيها في الاولين وجاز

٤

وجاز الاظهار ايضا في طسم ويس والقرآن ون
والقلم ووجب في كلمة الاخفا حالة بين الادغام والاظهار
لا تشديد فيه ويجب في تكرار الراء لا سيما المدغم
ويختار في الميم الساكنة عند الباء مع الغنة ويجب
في النون الساكنة مع الغنة قبل خمسة عشر ت ث
ج ز د س ش ص ض ط ظ ف ق ك وجاء قبل
الغا والغين الاظهار هو الاصل في كل حرف وصفة هو
يجب فيما عدا ما ذكر وما يذكر الا ما ادغم او حذف او
قلب او نقل او سهل او امهل او اختلس وجوبا او
جوازا وموضعه الصرف وللخلاف القلب قلب
النون الساكنة ميما مخفاة مع غنته قبل الباء المد
زيادة في حرف اللين وسببه معنوي تعظيم في لا اله
الا الله ومبالغة في كل لا التبرئه ولفظي ولو تغير
همز بعد بالي كلمتها سوى موئلا والموءدة تسمى متصلا
وفي اخرى منفصلا او قبلها الا لم يكن بعد ساكن صحيح
ولم يكن المد مبدلا من التنوين ولا الف يواخذ
وساكن بعدها لازم او عارض للوقف او الادغام الكبير
وهو طولي مشبع ووسطي وحياة اربع مراتب وهو
لازم في الساكن اللازم المدي طولا او واجب في المتصل
المدي والمرتبتان في الساكن العارض المدي والمد
الذي بعد الهمزة والمتصل اللين غير سواء فانه

يتعين فيه التوسط والساكن اللازم اللينى وقلا
في الساكن العارض اللينى سيما الطولي الوقف قطع
الصوت مع التنفس والاصل فيه السكون وجا
الاشمام وهو الاشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف
في الضم والروم وهو الاتيان ببعض الحركة في الضم والكسر
ويمتنعان في ها التانيث وميم الجمع والحركة العارضة
والمختار منعهما في ها الضمير اذا كان بعد ضم او واو ساكنة
او كسر او يا ساكنة وجوازهما فيما عداهما وهو قبيح ان لم يتم
المعنى الا ان يضطر ويحسن ان تم وتعلق بما بعده
لفظا فلا يبتدأ بما بعده الا ان يكون راس اية وكان
ان تعلق معنى فقط وتام ان لم يتعلق فيبتدأ بما
بعدهما السكت قطعه بلا تنفس وحكمه حكم الوقف
وجا في رؤس الاي مطلقا وفي غيرها سماع عن حفص
في اربعة مواضع وعن ابي جعفر رحمه الله على حروف الهجا
في فواتح السور وعن حمزة على الساكن قبل الهمز كيفية
التلاوة ثلث تحقيق اي ترتيل وتدوير اي توسط
وحدر اي اسراع وليحفظ في الاول على التطويل
في الاخير عن الادماج فان القراءة بمنزلة البياض ان
قل صار سمرة وان زاد صار برصا والكل جائز والتدوير
مختار تنبيهات ليحفظ عن تلفظ الهمزات المحققة
بالتسهيل وحذفها عند سرعة القراءة وتفخيمها قبل

قبل المفخم وعن تفخيم الالفات المرققة وما قبلها
والمبالغة في ترقيقها حتى تصير امالة صغرى و
كذا عن تفخيم كل هاء واللام من المتفخمة وعن مد
نحو عليها في الوقف كما يفعله بعض الجهلة بل قد يزيد
في حده همزا وكذا كل ما لم يوجد فيه سبب المد
وعن تجاوز الحد فيما وجد سببه وعن تلفظ
البا بلا جهر كالفارسي وعن عدم بيان القلقلة في
السكون والمبالغة فيه حتى يتحرك او يشدد وعن
قلقلة غير حروفها وعن اضاعة شدة التاء والمبالغة
فيها حتى تصير كالمتحرك واضاعة همسه حتى يصير
كالدال وعن تلفظ الثاء كالسين والجيم بلا جهر
كالفارسي واضاعة شدته وعن تلفظ الحاء كالهاء او
الخاء وادغام نحو سبحه وعدم بيان نحو بمزحزحه
وعن ترقيق الخاء وعن اضاعة جهر الدال الساكنة
حتى يصير كالتاء وعن تلفظ الذال كالزاء والظاء
وعن اظهار التكرار الراء لاسيما المشددة وتفخيمه
وترقيقه في غير محلهما وعن تلفظ الزاي كالذال
والظاء بلا صفير والسين كالثاء كذلك وتفخيمه
وعن اضاعة تفشي الشين وصفير الصاد واطبا قه
وعن دم اخراج الضاد من مخرجه وترقيقه وعن
جعل الظاء كالتاء وعن اعطا التفخيم للظاء حتى يصير

مطلب الرعد والبرق

اختلف العلماء في الرعد والبرق فقال بعضهم [illegible]

كالزاء الفخم وعن تلفظ الغين كالهمزة وعدم بيانه
وعن ترقيق الغين وعدم بيانه وعن تلفظ القاف كالواو
وادغامها في نحو افوابكا وقلقلته او السكت عليه
ليمتاز عن الواو ولا يدغم ولا يخفى وعن ترقيق القاف
وجعله كالكاف وعن اضاعة شدة الكاف وتفخيمه
وعن ادغام اللام واخفائه في نحو جعلنا والمبالغة
في بيانه بالقلقلة وعن اخفاء الميم الساكنة عند الفاء
والواو وادغامه وتحريكه ليبين وعن عدم اعطاء الشدة
للنون الساكنة عند الواو والياء فيكون مخفى او
مظهرا واظهارها في مقام الاخفاء واخفائه في وقت
نحو يعلمون ومن تفخيم واو يعلمون وما قبله وعن تحريك
هاء التانيث في الوقف وزيادة الهمزة بعدها وعدم بيانها
وتلفظ الهاء كالخاء لاسيما في وقف مثل بره وعدم
اتمام التشديد سيما في الوقف عليه وتحريكه ليظهر
التشديد وعن عدم اتمام السكون ومزجه بالحركة
في وقف نحو علم وفي نحو انعمت والمغضوب والسكت
عليه وعن عدم اتمام الحركة والتلفظ بالاختلاس
سيما في تا في الضمتين والكسرتين الجا و زتين و
عن اتباع المكسور المضموم في الحركة وبالعكس اذا
اجتمعا وعن امالة الفتحة الى الكسرة فيما كان بعدها
يا ساكنة وتفخيمها وصلها خوفا عن الامالة وعن اتباع

اشباع الفتحة حتى يتولد منه شبه الالف
الحال سيما في وقف مثل نوم وخير وعن اعطا
حكم الوقف بدون قطع الصوت من التسكين
في قلب تاء التانيث هاء والتنوين الفاء ونحو
ذلك تم تصنيفه بعون الله تعالى
في اوايل ذي القعدة
سنة ستة وعشر
وماية والف

هذا كتاب ام جلاء القلوب

[illegible]

مطلب النجباء والنقباء والابدال [illegible]

[illegible]

كالزاء المفخم وعن تلفظ الغين كالهمزة وعدم بيانه
وعن ترقيق الغين وعدم بيانه وعن تلفظ الفا كالواو
وادغامها في نحو انوابكا وقلقلته اذا السكت عليه
ليمتاز عن الواو ولا يدغم ولا يخفى وعن ترقيق القاف
وجعله كالكاف وعن اضاعة شدة الكاف وتفخيمه
وعن ادغام اللام واخفائه في نحو جعلنا والمبالغة
في بيانه بالقلقلة وعن اخفا الميم الساكنة عند الفا
والواو وادغامه وتحريكه ليبين وعن عدم اعطا الشدة
للنون الساكنة عند الواو والياء فيكون مخفي او
مظهرا واظهارها في مقام الاخفا واخفايه في وقت
نحو يعلمون ومن تفخيم زا ويعلون دما قبله وعن تحريك
ها التانيث في الوقف زيادة الهمزة بعدها وعدم بيانها
وتلفظ الها كالحا لاسيما في وقف مثل يره وعن عدم
اتمام التشديد سيما في الوقف عليه وتحريكه ليظهر
التشديد وعن عدم اتمام السكون ومزجه بالحركة
في وقف نحو علم وفي نحو انعمت والمغضوب والسكت
عليه وعن عدم اتمام الحركة والتلفظ بالاختلاس
سيما في ثاني الضمتين والكسرتين المتجاورتين و
عن اتباع المكسور المضموم في الحركة وبالعكس اذا
اجتمعا وعن امالة الفتحة الى الكسرة فيما كان بعدها
يا ساكنة وتفخيمها وصلها خوفا عن الامالة وعن اتباع

مطلب الرعد والبرق
اختلف العلماء في الرعد والبرق فقال بعضهم الرعد اسم ملك من الملائكة وهذا الصوت المسموع [illegible]

اشباع الفتحة حتى يتولد منه شبه الالف
المال سيما في وقف مثل نوم وخير وعن اعطا
حكم الوقف بدون قطع الصوت من التسكين
في قلب تا التانيث ها والتنوين الفا ونحو
ذلك تم تصنيفه بعون الله تعالى
في اوايل ذي القعده
سنة ستة وعشر
ومايه والف

هذا كتاب ام جلاء القلوب

هذه رسالة جلاء القلوب [illegible]

مطلب النجباء والنقباء والابدال والاوتاد
[illegible]